

غريب الحديث لابن قتيبة

حدَّثني أبو حاتم عن الأعمش قال : شؤيس وهو من بني عدي : " أنا ابنُ
التَّاريخ وما قرءَ قمني إلا الكرم وما أتناضى العشرة ولا أحسن الرِّطانة
فإنِّي لأرسي من رصاصة وأنا العرَّبيُّ الباك " .
القرءُ قِمة : صغر الجسم° للتَّزوج في القرابات أي : صغر جسمي تَرُدُّ دي في
الكرائم من القرابات .
وقولُه : أَرسي من رصاصة يريد : انَّه أَثبتَ في الماء وأرسخُ من الرصاصة .
يقول : لا أُحسِّن السِّباحة كما يُحسِّنُها النَّبِيطُ فإذا وقَعَتْ في الماء رسخت .
والرِّطانة : تَراطُن العجم بكلام لا يُفهم . والباكُّ بالفارسية النَّقْرى .
سمِعَ ذلك فاستعمله .
وقولُه أنا ابنُ التاريخ يريد انه وُلِدَ عام الهجرة إنَّما